رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين)79(

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا المجلس السابع والتسعون في مذاكرة احاديث رياض الصالحين وما زال الحديث في - 00:00:00

الحادي والثلاثين اليس كذلك ها الباب الثاني والثلاثين. نعم ها نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:25

قال المصنف رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله رواه مسلم - 00:00:57

هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ساقه المصنف في مساق فضل الضعفة والمتواضعين والمخبتين الى رب العالمين قال فيه ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رب - 00:01:13

اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره اخرجه الامام مسلم في الصحيح وهذا الحديث في فضل الخمول والاخبات الى الله جل وعلا والتواضع له وللمؤمنين وفيه فضيلة عدم الظهور وحب الاشتهار - 00:01:33

وان يشار الى اليه بالبنان وفي قوله صلى الله عليه وسلم رب رب تأتي في لغة العرب للتقليل كهذا الحديث وتأتي للتكفير وفيها قول الاول ورب اسيلة الخدين بكر مهفهفة لها فرع وجيد - 00:01:59

فتأتي للتقليل وتأتي للتكفير وها هنا في الحديث تحتمل هذا وهذا وقد يكون كثيرين وقد يكونوا قليلين بحسب احوالهم رب اشعث اي انه لم يندم لم يهتم لمظهره في شعره - 00:02:25

وفي تمشيطه وتزييته وتطييبه اخبر اي لاثر العمل عليه لا لانه غير نظيف ولكن من وعثاء العمل التي سيرته الى هذه الحال يتكسب على نفسه وعلى اهله لا يستعطي لا يلتفت الى ما في ايدي غيره - 00:02:46

مدفوع بالابواب اي لا يؤبه له ليس ذا قيمة عند الناس في معاييرهم وموازينهم لكن له عند الله منزلة ومقام بعبوديته لله انه لو اقسم على الله لابره لابر الله جل وعلا قسمه على الله - 00:03:16

وسبق ان القسم والحلف على الله نوعان والاول مشروع وهو ما كان مبناه على اليقين بالله والثقة به وحسن الظن والامل والرجاء به سبحانه والنوع الثاني مذموم وحرام وهو القسم على الله جل وعلا تألیا وتحجرا عليه - 00:03:39

الا يفعل الخير هذا مذموم والاول ممدوح ومن هؤلاء الذين لو اقسموا على الله لابرهم آآ البراء بن مالك الانصاري رضي الله عنه كما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام. فافاد الحديث فيما افاد - 00:04:01

فضل الخمول وفضل الاخبات والله جل وعلا يقول وبشر المخبتين اي الذين عبدوا الله جل وعلا وتواضعوا وخملوا خمل ذكرهم فلم يعرفوا الا عند الله جل وعلا ويعرفهم الخلص من عباده. نعم - 00:04:23

وعن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين اصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار - 00:04:47

وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء متفق عليه والجد بفتح الجيم الحظ والغنى. وقوله محبوسون اي لم يؤذن لهم بعد في دخول الجنة الله اكبر والله انه حديث يهز قلوب الناس هزا - 00:05:03

لا حول ولا قوة الا بالله اسامة وهو ابن اسامة ابن زيد الحب ابن الحب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قمت على

باب الجنة اي وقفت - 00:05:25
والنبي صلى الله عليه وسلم سبق لنا انه اول من يشفع في دخول الجنة في شفاعاته الخاصة به كم شفاعاته الخاصة به عليه الصلاة والسلام سبق ذكرها غير مرة ها يا الصليفي - 00:05:42
كم هي كم هي لا تعدهن لما عرفت بيعرف مجذوب. هذا هو متحفز ودوا بالهجة لكن ما هي بحاصلة ها اربع شفتوا شلون؟ العلم بطن مجذوب ما شاء الله لا زادت عقبك يا ابو حي صارت خمس - 00:06:10
الشفاعة الخاصة به عليه الصلاة والسلام خمس الشفاعة العظمى وهي التي اقرها حتى اهل البدع من الروافض من المعتزلة والجهمية وغيرهم والشفاعة عمه ابي طالب والشفاعة في دخول اهل الجنة الجنة - 00:06:34
فانهم يجتمعون على ابوابها وهي مغلقة ويأتي نبينا صلى الله عليه وسلم فيأخذ بحلقة باب الجنة يشفع الى الله فتقول الملائكة بك امرنا اول ما نفتح الشفاعة في السبعين الف - 00:06:58
معجنة بغير حساب ولا عذاب والشفاعة فيمن تساوت حسناتهم وسيئاتهم وهم اهل الاعراف وقد وردت بهذا اثار واخبار وقفت على باب الجنة فاذا اكثر اهلها اكثر اهل الجنة الفقراء والضعفاء - 00:07:18
والظعف يشمل نقص الدنيا ونقص الذكر فيها نقص الامرين نقص المال ونقص الخمول بالمدح والثناء والذكر ورأيت اهل الجد اهل الغنى والوجد والسعة موقوفون لم يؤذن لهم بعد بدخول الجنة للحساب - 00:07:44
وللتصفية لان الجنة لن يدخلها احد وعليه خطيئة ولهذا ثمة صراط خاص بالمؤمنين بعد الصراط الذي على متن الجحيم وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:06
يوقف المؤمنون على قنطرة دون الجنة سميت بصراط المؤمنين ويقتص لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا لهم بدخول الجنة اسأل الله جل وعلا الا يحرمنا اياها بذنوبنا او بغضبه علينا - 00:08:30
اهل الجد موقوفون لم يدخلوا الجنة بعد وسيدخلونها وفيها قوله صلى الله عليه وسلم المرمي المروي من غير وجه يدخل الفقراء والضعفة قبل الاغنياء الجنة بكذا وكذا سنة تفاوت ذكرها في الروايات - 00:08:55
ونظرت في اهل النار واذا اهلها المتكبرون سبق ان النار اهلها كل عتل جواف والكبر هو الذي سبق اعظمه الكبر الذي منعه من اتباع الحق. فعاند وكابر ومن رؤوسهم فرعون - 00:09:19
فرعون هذه الامة ابو جهل وامية بن خلف والنمرود بن كنعان كل من عاند فرفض توحيد الله فهو في زمرة هؤلاء وبئسة الزمرة والله ثم كل من فيه من الكبر بحسبه - 00:09:42
حتى من كان في قلبه مثقال حبة ومثقال ذرة من كبر فانه لن يدخل الجنة حتى تزول عنه وتصفى عنه وتنقى عنه اما بالنار او بالعبور عليها او بقبول الله شفاعة الشافعين فيه - 00:10:00
او بان يرحمه الله برحمته التي وسعت كل شيء نعم ها نعم وقال في النار ورأيت النار فاذا عامة من فيها او من دخلها من النساء ودل فيما دل الحديث على ان النار اكثر بني ادم فيها - 00:10:20
اكثر المكلفين وسيردها كثير من النساء وقد خص النبي صلى الله عليه وسلم النساء بموعظة في يوم العيد فانه لما وعظ الرجال ذهب ومعه بلال فدخل على النساء فوعظهن وقال تصدقن يا معشر النساء - 00:10:51
تصدقنا فاني رأيتكن اكثر اهل النار وقامت امرأة سفعاء الخدين قبل فرض الحجاب قالت لم يا رسول الله؟ لم نحن اكثر اهل النار قال لانكن تكثرن السب والشتم وتكفرن العشير - 00:11:13
وهاتان الخلتان كثيرتان في النساء لضعف البصيرة والعقل تكثر السب والشتم حتى زوجها الذي هو قيم عليها وهو جنتها ونارها لا يسلم يا اللي فيك ما لا فيك والشتم له ولغيره - 00:11:34
لانه تغلب على المرأة عاطفتها ويضعف ويغيب عنها في هذه المواضع عقلها فاذا رجعت وافاقت تمنت انه لم يحصل منها هذا وتكفرن العشير فسره النبي عليه الصلاة والسلام من هذا المنطلق - 00:11:55

يحسن اليها زوجها الدهر كله يقوم عليها بالنفقة والاحسان والاحاطة والحفظ فاذا رأت منه مرة ما يسوؤها منعها من المشاييير منعها من تحظر زواج فلانة وعلانة لم يشتري لها ثوبا جديدا مثل باجي الحريم - 00:12:15

قالت انت ما فيك خير ما شفنا منك خير قط. انت ما من حينك ما انت معيشنا بها القعاطة والبخل وهو محسن اليها كل الوقت لانه غلبت عليها عاطفتها فنسيت - 00:12:41

وهذا مذموم شرعا لانه به صارت من اهل النار اما عذابا على قدر هذه المعصية او العياذ بالله في في كفرها اذا كفرت بالله جل وعلا فيه ان من اسباب - 00:12:59

المنع من دخول النار الاكثار من الصدقة لقوله تصدقنا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة مانعا وحجابا للمؤمن من ورود النار ودخولها نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:21

لم يتكلم في المهد الا ثلاثة. عيسى ابن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها. فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا ربي امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت - 00:13:45

فلما كان من الغد اتته وهو يصلي. فقالت يا جريج فقال اي ربي امي وصلاتي. فاقبل على صلاته. فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال اي ربي امي وصلاتي. فاقبل على صلاته. فقالت اللهم لا تمته حتى - 00:14:05

فينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته. فتذاكر بنو اسرائيل جريجا نعم السلام عليكم. ممنوعة من الصرف فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته. وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها. يعني مزيونة هابت للناس بزينها - 00:14:25

نعوذ بالله من الفتن. نعم فقالت ان شئتم لافتننه. فتعرضت له فلم يلتفت اليها. فاتت راعيا كان يأوي الى صومعته. فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج - 00:14:51

فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه وقال ما شأنكم؟ قالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك قالت اين الصبي فجاؤوا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك؟ قال فلان الراعيه - 00:15:08

فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به. وقالوا والله من الطفاقة توهم يهوشون ويضربون من غير السبب والحين رجعوا وما اكثر هؤلاء قديما وحديثا نعم فاقبلوا عليه يقبلونه فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب - 00:15:31

قال لا اعيدوها من طين كما كانت. ففعلوا وبين صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع - 00:15:56

فكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة السبابة في فيه فجعل يمصها قال ها يمص السبابة سبابته عليه الصلاة والسلام يشبه للناس ولكم وللمؤمنين - 00:16:19

كيف ان هذا الرظيع رجع يرتظع ثدي امه يوم دعت هذه الدعوة التي هي تضره وقاصرة. ليس فيها النفع. نعم قال ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقتي وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل - 00:16:39

فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها. فترك الرضاعة ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهنالك تراجع الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة يعني الام وجنينها شلون هذا قلت به كذا وهذا قلت به كذا. نعم - 00:16:59

وقالت مر رجل حسن الهيئة فقلت فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقتي فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها - 00:17:19

قال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله. وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزني ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها متفق عليه والمومسات بضم الميم الاولى واسكان الواو بكسر الميم الثانية. وبالسين المهملة وهن الزواني - 00:17:36

والمومسة الزانية. وقوله دابة فارهة بالفاء اي حاذقة نفيسة والشارة بالشين المعجمة وتخفيف الراء وهي الجمال الظاهر في الهيئة

والملبس ومعنى تراجع الحديث اي حدثت الصبية وحدثها والله اعلم الله اكبر هذا حديث عظيم - 00:18:00
وهو حديث جليل في ختم هذا الباب في شأن الخمول ومناسبته في هذا الباب في اخره بتمني هذا الغلام ان يكون مثل هذه المرأة التي حمل ذكرها وقدح فيها وهذا مما يعلي قدرها عند الله - 00:18:22
اذا ليس العبرة بما يمدحه الناس ويثنوا عليه به وانما العبرة بمكانة العبد عند ربه فاخر الحديث شاهد للباب وهذا الحديث في خبر من قبلنا. وكان صلى الله عليه وسلم يتخير - 00:18:44
من اخبار من قبلنا ما فيه منفعة لنا في الموعظة وفي التثبيت على دين الله وفيما حصل لهم من البلاء ومن عموم الفتنة التي ذكرها تسلية للمؤمنين وتقوية لهم على ايمانهم - 00:19:01
واكثر ما كان يقص علينا من ذلك من خبر بني اسرائيل فان بني اسرائيل قبل النبي صلى الله عليه وسلم فيهم المؤمن الصالح وفيهم الكافر الطالح اما بعد بعثته عليه الصلاة والسلام - 00:19:21
وكل من كان من بني اسرائيل يتبع الملتين اليهودية والنصرانية سمع برسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن به فانه فانه خاسئ مردود كافر لا يقبل الله منه ما كان من دينه - 00:19:40
ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لو كان عيسى وموسى حيين لا ما وسعهما الا وسينزل عيسى عليه السلام في اخر الزمان وسيتبع شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم ويعمل بها - 00:20:05
ويحكمها في الناس ويدعو اليها قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا ثلاثة والمهد والمهاد سني الرضاعة والمهاد - 00:20:23
شيء اعتاد الناس فيه ان يمهدوا الصبي بعد نزوله من رحم امه مدة حتى تلتئم يتراكب اعضاءه وعظامه واطلق المهاد على كل من كان في حال الرضاعة لم يتكلم في المهد الا ثلاثة. عيسى ابن مريم - 00:20:42
وكان كلامه اية لامه واية اللهو ليعرف الناس فضله وخصوصيته ونبوبيته ونبوته قال اني عبد الله ما قال اني ابن الله وتكلم في المهدي فتى جريج اذا ذكر النبي سلم العدد ثم ذكر المعدود بعده دل على ان العدد مراد - 00:21:03
من فتى جريج قصته كما سمعتم في الحديث كان رجلا عابدا حتى انه ابتنى صومعة يتعبد لله فيها. فتح الله عليه بالعبادة وكثير الصلاة قام يصلي فنادته امه اي جريج - 00:21:30
وقال في نفسه يا ربي امي وصلاتي تقدم ماذا قدم صلاته ثم نادته يا جريج وقال يا ربي امي وصلاتي فقدم صلاته واقبل على صلاته ثم ندته الثالثة يا جريج فقال يا ربي امي وصلاتي - 00:21:49
غضبت امه منه فدعت عليه اللهم لا تمته حتى يرى من المومسات وانتبهوا انتبهوا يا ايها الاباء وايتها الامهات احذروا ان تدعوا على اولادكم وان اغضبوكم نعم يا اخواني ولكن دعيت - 00:22:13
على ولدك وان اغضبك اول من سيحزن عليه انت وانت نعم فان اغضبك ولدك وقهرك فادعوا له ان شئت سرا وان شئت علانية ومن اجمع ما اوصيكم به في دعاء الوالد لولده ما جاء في اخر الفرقان - 00:22:36
والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما نعم يا ايها الاخوة لان صلاح الابناء يمتد لكم ايها الاباء اما هلاكهم فاول الحازنين عليهم انتم - 00:23:01
وانتبه في ظبط اعصابك وظبط عاطفتك ولا تسترسل مع الاستفزاز بانواعه وفي اخر الزمان يكون الولد غيظا والمطر قيظا يأتي المطر على غير حله ويأتي الولد يغيظ اباه وامه يقهرهم - 00:23:22
وكم نسمع وتسمعون من الهجر الواقع والعقوق الواقع من الابناء تجاه ابائهم وهذه علامة على فساد الزمان ولا يفسد الزمان الا بفساد اهله نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا - 00:23:48
دعت ام دوريج على ابنها توافقت الدعوة بابا مفتوحا واستجابها الله وكانت امرأة بغي من بني اسرائيل مومسة تفعل الفعل الشين اجارنا الله واياكم المسلمين منه وكان يتحدث بجمالها اي اذا اوتيت جمالا وزينا - 00:24:08

اية وهذا الذي يفتن كما فتنت المذيعات والممثلات كثيرا من الرجال فاحتقروا نساءهم يبيها مثل هذه الممثلة ولا مثل هذي هذي المذيعة والمغنية ولو ناظر وجهه بالمراية يمكن يهج الناس من شوفته - 00:24:33

نعم اقنع واحمد ربك واكسر نظرك فان فعلته صارت زوجك في عينك اكمل من هؤلاء وامثالهم افتتنت لم يلتفت لها تعرضت له ولم يلتفت لها لانه يخاف الله قال اني اخاف الله رب العالمين - 00:24:53

نعوذ بالله من البلاء ايها الاخوة وكان من كيدها وشرها وكيد النساء عظيم ان رأت اعرابيا راعيا يرعى يأوي الى صومعتي ينام فيها ويستريح فيها فامكنته من نفسها بالفعل القبيح فحبلت منه - 00:25:39

وقالت ان هذا الحبل وهذا الولد من جريج هو اللي زنا بي وهالمطفوقين العجة ما صدقوا فذهبوا اليه وانزلوه من صومعته واظربوا وظربوه وادموه وهدموا صومعته ويقول وش فيه؟ وش اللي حاصل؟ وش اللي جاري؟ - 00:26:09

الجدل هذا عليه على خفتهم وطفاقتهم ونقص عقولهم يا كثرهم في هذا الزمان من هذا شأنهم الطيرة مع اول عجة ولا لا يا اخواني العقل شوي والعلم هنا علم وابن ادم - 00:26:30

اذا خلي من هذين الامرين من الدين ومن العقل فلا خير فيه وكان من دعاء اهل الصلاح اللهم ما قضيت من قضاء فسلم فيه العقل والدين فيه العقل والدين لما ضربوه - 00:26:51

قالوا انت زنيت بهذه وهذا الولد منك بالزنا تدعي العبادة والصلاح يا المنافق يا المحمض يا الارهابي يا اللي فيك ملا فيك شيشنة تراها متصلة باوصاف واقذاع لم يزل يلقى - 00:27:12

تلقى على اهل الخير ويرمى بها اهل الصلاح. لا لا غروا هذا اشرف الخلق اتهم بالسحر وان ما جاء انه ساحر وانما جاء به سحر التهمة الثانية التهمة بالشعر انه شاعر وما جاء به الشعر - 00:27:31

التهمة الثالثة اتهم لانه كاهن وما جاء به كيهانة التهمة الرابعة اتهم لانه مجنون وما جاء به ضرب جنون مره عليه الصلاة والسلام ما ضرهم اخمل الله ذكر شانئي ورفع في الافاق ذكره في العالمين عليه الصلاة والسلام - 00:27:50

ولهذا لا يضر السحاب ما يكون تحتها من نبح ولا يسوؤنك ايها المؤمن ما تتهم فيه وتقدح فيه وانتبه فاذا اتهمت بتهمة لا تعجل وتنفعل انظر هل هي فيك ولا ما هي فيك - 00:28:15

وان لم تكن ان لم تكن فيك هذه التهمة فاحمد ربك لان الله الذي تولاك ورعاك وحفظك وصانك فان كانت فيك فالحمد لله ان الله عجل لك بالنذير. انتبه تخلى منها - 00:28:39

ان كان فيك بعضها تذكير لك فلما اتهموه وهموا بقتله. قال دعوني فلا اصلي وصلى لله وفيه انك اذا المك امر وحزبك امر الى من تفزع الى الله تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:56

ولان الصلاة صلة بينك وبين الله كم تأتيكم من الملاهد وانواع الكرب والبلايا افزع الى الصلاة افزع الى ربك عظمه راكعا وساجدا وقائما وقاعدا والهج له بالتعظيم والابتهال والدعاء في ضيق في كرب - 00:29:26

سلم فاقبل على الصبي فنسخوا بيده اي في بطنه قال يا غلام من ابوك؟ من ابوك؟ يوم يصلي ويأتي واثق بالله ولا ما وثق؟ ها واثق بالله وين هالتلفونات؟ تراها اشغلونا يا اخوان - 00:29:52

لا حول ولا قوة الا بالله واثق بالله ان الله يؤيده وان الله يكشف عنه هذه الظلمة فنطق فتاة هذا الغلام في المهد قال ابو ابي الراعي فرجع الناس على هذه المومسة وعلى الراعي - 00:30:17

قتلوهم ورجعوا على من انا جريج يقبلونه يتمسحون به تمسح مشروع في شرعنا لكن هذا كناية على تعظيم والاجلال حنا اخطينا في حقك وظلمناك تعجلنا ايه لانه باب ما جاء في الطفاقة - 00:30:37

سنبني لك كنيسة من ذهب يعني اخذين الطرف الذم والطرف الثاني في الغلو ظاعت منهم وهذا علامة على نقص العقل وضعف العلم قال لا بل ابنها كما كانت من طين - 00:30:59

فهذا ممن تكلم في المهد من انطقه انطقه الله ليصون عرض عبده المؤمن ويحفظه والثالث طفل في المهد مع امه فمر موكب فيه

رجل ذو اشهر لهيئة على دابة حسنة - 00:31:23
مركب اليه الاعناق من احسن المراكب وله شرة اي له مظهر وله هيئة والام في عاطفتها قد دعت اللهم اجعل ابني مثل هذا وابنه يرظع من ثديها فاطلق الابن الثدي - 00:31:49
قال اللهم لا تجعلني مثل هذا ثم اقبل على الثدي يمصه ومثلها النبي صلى الله عليه وسلم مصة سبابته الشريفة عليه الصلاة والسلام وهذا فيه التمثيل عند التعليم ليبلغ العلم الى قلوب المتعلمين - 00:32:13
ثم مرت هي وابنها تحمله على امرأة تظرب متهمة بالزنا والفظيحة قالت حسبي الله ونعم الوكيل. لجأت الى الله ثم قالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذا شداعات ما تبي الفضيحة تلحق ابنها - 00:32:34
بانه جنينها عمومي وعظم الرحمة في قلبها تجاهه قال ابنها اللهم اجعلني مثلها تراجع الام تكلم ولدها تناقشه ليه هذا قلت كذا وهذا قلت كذا هذا ممن انطقهم الله جل وعلا وشاهده - 00:32:53
ان الاول هو في عند في اعين الناس ذو هيبة وذو حضرة وذو شأن يلتفت اليه ويشار اليه ويكرم لذاته ويشاع بين الناس اكرمنا فلان ويصورون ويقومون له من جايهم - 00:33:17
اصلحوا عباد الله بينما المؤمن الحق الخامل لا يؤبه له العبرة بالميزان عند الله وليس عند الناس هؤلاء الثلاثة تكلموا في المهد والذي حمل الام على هذا عاطفتها والام تبي الخير لولدها اعظم مما تريده لنفسها - 00:33:38
وهذي من الرحمة التي خلقها الله وهي احد مائة جزء من الرحمات ان الله جعل الرحمة مئة جزءا امسك عنده جزء تسعة وتسعين جزءا هذي الرحمة المخلوقة وانزل الى الخلق رحمة واحدة - 00:34:00
توازعها الخلق وتراحموا بها فمنها ان ترفع الفرس حافرها عن ولدها مخافة ان تصيبه فاذا جاء يوم القيامة ارجع الله عز وجل هذه الرحمة التي وزعها بين خلقه مؤمنهم وفاجرهم - 00:34:22
جنهم وانسهم حيوانهم ودوابهم ارجعها الى التسعة وتسعين جزءا فكملت مئة ورحم الله عز وجل بها خلقه والله ارحم بعباده من المرأة بولدها سبحانه لا اله الا هو هؤلاء الثلاثة تكلموا في المهد - 00:34:43
ويضاف رابع جاء في خبر اهل الاخدود ان المرأة لما تلكأت وجنينها عند صدرها ان تقذف نفسها في النار والا تعبد الفاجر وتكفر بدين عيسى نرجع الى ديننا الفاجر الملك لنواس - 00:35:10
فقال لها ابنها يا اماه انك على الحق فاصبري دومت هي واياه في النار دار الدنيا التي هي حجاب لهم عن نار الاخرة وانتم يبي يمركم مثل هذا ان ابقى الله اعماركم - 00:35:33
ولا اظنه بعيد الله يبطي عنا وعنكم ساعة الشر الدجال اذا ظهر من فتنه العظيمة والفظيعة معه جنة ونار يمتحن بها الناس ويغريهم بها قال صلى الله عليه وسلم فاما - 00:35:51
جنته فنار تلظى واما ناره فماء بارد فمن ادركه منكم الله لا يجعلنا ندركه يا اخواني وتوفانا على الايمان قبل ظهوره ومظهاره علينا ومن ادركه منكم فليأت ناره اذا خيرت بين جنته وناره - 00:36:12
ترغيبة وترهيبة اثبت واصمل تمسك بدينك وتوحيدك في تناره واغمض عينيك وطأطأ رأسك فانه ماء بارد كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام لكن يقمر للعيون يسحرها انها نار فهؤلاء اربعة ممن تكلموا في المهد بقدرة الله - 00:36:32
سبحانه وتعالى وقدرته تفعل الاعاجيب هذا الخير وهذه الامطار التي جاءت بعدما اصاب الناس ما اصابهم من يأس هذي مدة من مدات ربي سبحانه وتعالى ولا يجحد ربي في فضله - 00:36:57
وله في ذلك اكن الثناء واعظمه سبحانه لا اله الا هو ما قدرناه حق قدره ولا عبدناه حق عبادته ولا عظمناه حق تعظيمه اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك - 00:37:16
وعظيم سلطانك لك الحمد في الاولى والاخرة ولك الحكم واليك المرجع اللهم يا ذا الجلال والاكرام يا منان يا بديع السموات والارض نشهد بانك انت الله لا اله الا انت - 00:37:31

يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا منان. نسألك باسمائك وصفاتك وبوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة والا تفتننا لا في الدنيا ولا في الاخرة وان تجعلنا ممن يدخلها بغير حساب ولا عذاب - 00:37:46

وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين ان ربي جواد كريم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:38:02

لا الخمول لا يرادف الضعفاء في كل وقت لان لغة العرب لغة واسعة يطلق الخمول على التواضع وعلى خامل الذكر ويطلق الخمول على الكسلان اللي الليل والنهار وهم تسدح ونيم - 00:38:22

آآ اللغة واسعة يخصصها يخصص هذه اللغة الواسعة الاضافة والتخصيص والمعاني الشرعية نعم ايه لا ما حصلها في الجمع بين الحديثين لا تعارف اعطيك اياها مثال اخر. يقول اخونا في سؤاله لان بعض الاخوان ما يسمع السؤال - 00:38:53

الا نجمع بين حديث ما تكلم في المهد الا ثلاثة وبين حديث الاخدود انه اللي في الاخدود ما تكلم في المهد نقول عدم كلامه في المهد ليس اية ليس اية - 00:39:31

والنبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه يأتي بالحديث على وجوه متعددة مثل قوله الايمان بضع وستون شعبة وفي قول اخر في رواية حديث اخر في الصحيحين الايمان بضع وسبعون شعبة - 00:39:46

مثال اخر حق المسلم على المسلم امس في لفظهم حق المسلم على المسلم ست حديث عبد الله بن عمرو اية المنافق ثلاث في رواية اربع اذا تتنوع الاحاديث بحسب ذلك - 00:40:01

فلا اشكال ولا يسار للجمع الا عند التعارف اما اذا لم يكن تعارض حاجة الى الجمع لان هذا له مورد وهذا له مورد والله اعلم يا علاء نعم لا المقصود بها انه مما يجعله الله له يوم القيامة - 00:40:17

هذا من خبر المستقبل الذي يقع. مثل ايش خبر للشفاعة ودخول اهل الجنة واهل النار وهذا من خصوصيات النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يطلعه على هذا وعلى هذا صلوات الله وسلامه عليه - 00:40:39

اه انتهى الباب ها انتهى الباب وحنا نبي نقف على ماقف لان الدرس غدا ما فيه اربعاء الخميس سفر الجمعة ان شاء الله التفسير والسبت وشو نبدأ الدروس المتعلقة بالعشر والحج من هذا الكتاب - 00:40:56

ها او تبون السبت ما فيه شي ويوم لا يشمسون الا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقهم والله سبحانه ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:41:22